

الاستعداد لاستقبال رمضان

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكاملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين اما بعد ان الله جل وعلا خلق خلقه وفضل بعضهم على بعض خلق البشر وفضل - [00:00:21](#)

منهم الانبياء والرسل وخلق الارض وفضل منها مكة والمدينة وخلق الزمان سبحانه وتعالى ففضل منه مواسم الله جل وعلا من بين بقية الايام والشهور ومن هذه المواسم التي اختصها الله جل وعلا - [00:00:41](#)

ها نحن مقبلون عليه ان شاء الله بعد ايام وهو شهر رمضان المبارك هذا الشهر الكريم قال الله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:01:07](#)

فمن شهد منكم الشهر فليصمه هذا الشهر خصه الله جل وعلا بعدة امور منها انه شهر اختص في ركن من اركان الاسلام خمسة وهو صوم شهر رمضان المبارك شهر يتعلق بركن من اركان الاسلام لا شك - [00:01:27](#)

ان له شأنًا عظيمًا عند الله الامر الثاني ان الله جل وعلا اختص هذا الشهر بنزول القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن والقرآن كما تعلمون انزل على مراحل ولم ينزل يعني على النبي صلى الله عليه وسلم دفعة واحدة - [00:01:54](#)

فنزول القرآن كما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما نزلت جملة واحدة في ليلة القدر وهي احدى ليالي هذا الشهر المبارك الى بيت العزة في السماء الدنيا في رمضان - [00:02:17](#)

ثم نزل بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم حسب الوقائع والاحداث كذلك مما اختص الله جل وعلا به هذا الشهر ان جعل فيه ليلة القدر وهي ليلة خير من الف شهر - [00:02:35](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر - [00:02:51](#)

سلام هي حتى مطلع الفجر ليلة واحدة من ليالي هذا الشهر المبارك خير وليس مثل انما هي خير من الف شهر الف يعني ما يزيد عن اثنين وثمانين او ثلاثة وثمانين سنة - [00:03:08](#)

ولا شك ان هذا فضل عظيم بالاضافة الى ما اختص الله جل وعلا به هذا الشهر من عتق يعني عدد من عباده من النار في كل ليلة من ليالي هذا الشهر - [00:03:26](#)

وكذلك جعل الله جل وعلا اه من صام هذا الشهر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من قام هذا الشهر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:03:40](#)

فشهر اجتمعت فيه هذه الفضائل الجمّة التي لا تجتمع في غيره وحقيق يعتنى به وان يستعد له لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه اذا اتى شهر رمضان - [00:03:52](#)

اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عز وجل عليكم صيامه تفتح ابواب الجنة تغلق ابواب النيران وتصفد الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها وقد حرم هذا الموسم - [00:04:12](#)

معشر الاحبة ينبغي علينا ان نستثمره وان نغنم منه في اكبر قدر ممكن من الغنيمة مثل الكنز اذا فتح لك كنز وقيل لك هذا الكنز يفتح

فترة مؤقتة كثر ما تقدر تاخذ خذ - [00:04:34](#)

لانه سيغلق رمضان هذا الكنز بل هو اشد واعظم ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال فيه تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب النار صفد الشياطين وبعض الناس يظن انه سيسهل عليه اغتنام هذا الشهر - [00:04:58](#)

اذا كان غافلا عن الطاعة والعبادة والاستعداد يقولوا ان شاء الله باذن الله اول ما يدخلوا شهر رمضان راح اترغ وحصلي واستعد واقرا قرآن ويظن ان الامر سهل لكن الامر ليس سهلا - [00:05:23](#)

النفس تحتاج الى شنو الى تهينة النفس اصعب انقيادا من كثير من الاشياء اصعب من جسدك احيانا. جسدك ممكن تلزم جسدك بشيء ما يريد بس النفس احيانا لا تستطيع ان تلزمها بما لا تريد - [00:05:40](#)

طيب ايش تحتاج تحتاج الى ان تستعد استعداد من قبل دخول شهر رمضان طيب تستعد بماذا استعداد بامور اول التوبة التوبة الى الله جل وعلا لان الذنوب المعاصي لها شؤم على الانسان - [00:06:01](#)

من شؤمها انها يعني تجر المعصية بعدها وتثقل الطاعة فمن كان مثقلا بالذنوب والمعاصي عليه اثم يراكم الذنوب على جسده وعلى كاهله دون توبة يكون ثقيل يكون ثقيل في في - [00:06:24](#)

النهوض بالطاعة لذلك الله جل وعلا قال القلب كلا بل على قلوبهم ما كانوا يكسبون اصل الانسان واصل النهوض للعمل من القلب اذا صفا القلب صلح القلب صلح الجسد وهذا مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:52](#)

الا ان في الجسد لمضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي هذه المضغة هذا القلب حساس جدا اذا فعلت الذنب نكتت فيه نكتة سوداء - [00:07:22](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا فايما قلب اشربها نكتت في قلبه نكتة سوداء وايماء قلب ردها نكتت في قلبه نكتة - [00:07:45](#)

بيضاء حتى تكون القلوب بين قلبين قلب اسود والعياذ بالله لان نقطة وراها نقطة وراها نقطة وراها نقطة دون ان تمسحها اجتماع النقط راح يشكل شنو طبقة سواد اتيت بصفحة بيضا - [00:08:03](#)

حطيت نقطة نقط نقط كملت على تنقيط على الصفحة هذي راح يصير فيها بعد مدة راح تصير كانها سودا اذا صارت الطبقة الاولى سودا واستمر النقط راح تصير طبقة فوق - [00:08:24](#)

تتراكم الطبقات فوق فوق بعضها وهذا الذي يسمى الرام كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون يعني هذا الراء من وين اتى؟ اتى من كسب الانسان لذلك من دخل عليه رمضان - [00:08:39](#)

وقلبه لا زال عليه هذه الطبقة ما راح ينهض لي ما ينبغي ان يفعله في رمضان راح يصير ثقيل عليه الصيام ثقيل عليه صلاة التراويح مثلا صلاة التراويح شنو فضلها في رمضان - [00:09:04](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ويقول ايضا صلى الله عليه وسلم من صلى مع امامه حتى ينصرف يعني صلى معاه لين يسلم - [00:09:21](#)

كتب له قيام ليلة كتب له قيام ليلة اللي يصلي مع الامام لين يخلص مو مثل اللي صلى ركعتين او اربع ويمشي لكن اللي القلب عليه اللي قلبه عليه رام - [00:09:39](#)

تصير ثقيلة عليه صلاة التراويح مستعد يطالع مباراة ساعتين ثلاث يطالع اه مسلسل يطالع مسرحية يطالع يسولف ساعتين ثلاث اربع خمس ما يتعب لكن في الصلاة يتعب شو السبب الران اللي هو تلك الطبقة. طيب ما الحل - [00:09:55](#)

الحل ان نطهر ونجلو مثل السراج مثل المصباح اللي فيه زجاجة في شعلة داخل اذا الشعلة شغالة بس الطبقة الزجاجية عليها هل راح يضيء هذا السراج ما راح يضيق ما يكفي ان تشعل السراج - [00:10:18](#)

لا بد قبل ان تشعل السراج ان تنظفه عدل نظف الزجاج تطلع الجام وتفرك هذا الزجاج تفرك وتفرك وتنظف لين يرد صافي هذا شلون الانسان ينظف قلبه قبل رمضان بالتوبة والاستغفار - [00:10:44](#)

بالتوبة والاستغفار لذلك اهم واعظم ما نستقبل به شهرنا ونستقبل به شهر رمضان التوبة. ان الانسان يستغفر ويتوب لا سيما اذا كان في امر يتعلق بحقوق الناس قطيعة بينك وبين احد من ارحامك قطيعة بين الانسان وبين او عقوق والدين آآ ظلم لاحد اعتداء على احد - [00:11:04](#)

لان الذنب المتعلق بحقوق الناس اخطر من الذنب اللي بينك وبين الله عز وجل الذنب اللي بينك وبين الله سبحانه وتعالى اذا تبت واستغفرت الله سبحانه وتعالى يغفر ويعفو لكن اذا كان ذنب - [00:11:31](#)

يتعلق بظلم بينك وبين الناس اذا استغفرت الله جل وعلا فحق الشخص هذا كيف كيف اين يذهب؟ لابد ان تستحله لابد ان تزيله. لذلك اه هنيئا لمن اه خلا خلت صحيفته من ظلم الناس - [00:11:48](#)

ذمته من الاعتداء على الناس وبالإضافة كذلك الذنوب المتألي بينك وبين الله جل وعلا. هذا اعظم ويستقبل بهذا الشهر ثم الاستعداد والبء من الان بعض الناس مثلا تلقى ما يبي يقرأ الحين قرآن يقول ان شاء الله باذن الله اول ما يدش رمضان ابدي ختمة ليش - [00:12:10](#)

ابدأ من الحين واذا دش رمضان مو لازم تبدي ختمة من اول رمضان مو شرط بعظ الناس حسبانه انه لازم من اول القرآن من اول المصحف اذا دش رمضان مو شرط - [00:12:35](#)

اقرا من الان العكس ما يدش عليك رمضان الا وانت شنو قد اعتادت نفسك والف نفسك القرآن قل مثل ذلك في الصلاة قيام الليل وقل مثل ذلك في الذكر استغفار الدعاء - [00:12:51](#)

ولذلك معشر الاحبة كل الفضائل المتعلقة بهذا الشهر الكريم لن نأخذها ونغنمها حقا وصدقا الا اذا كنا مستعدين له والاستعداد لها يكون التوبة الى الله جل وعلا صادقة الاستغفار والعمل الصالح لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يكثر من صيام شنو - [00:13:09](#)

شهر شعبان وهو بمثابة السنة قبل الفروض المفروض قبل لا تصلي الفرض السنة وبعد الفرض تصلي السنة فالسنن قبل وبعد لها اكثر من فائدة اولها تجعلك مستعدا الصلاة الفرض يعني لو واحد تخيلوا معاي - [00:13:35](#)

واحد جاي مبتشر مع الاذان ورد وراء المؤذن ثم دعا بعد الاذان وبعدين صلى ركعتين وما كتب الله له ان يصلي وبعدين دعا وبعدين قرأ قرآن وجلس واقامت الصلاة وصلى. هل مثله في الخشوع - [00:14:01](#)

مثل واحد ركعتين او ثلاث ركعات وجاي ركضة ركضة يلهث ويدش في الصلاة هل صلاة هذا مثل هذا؟ صح ولا لا الاول هذا جاي مستعد ومرتاح نفسيا وقلبه خاشع. سيخشع في الفرض - [00:14:24](#)

اذا فائدة السنة تعينك على اداء الفرض الفائدة الثانية تجبر النقص اللي في الفرع يعني اذا كان في الفرض في نقص في سهو في غفلة في سرحان في اي شيه من هذا القبيل - [00:14:45](#)

السنة يعوض هذا النقص وهذا ليس فقط في الصلاة في الصلاة وفي الصيام لذلك يصام شهر شعبان ويصام بعد رمضان شهر شوال ستة من شوال والصدقة في زكاة مفروضة وفيه - [00:15:05](#)

صدقة مسنونة الحج حج الفرض وفي حج نفل وهكذا اللي قادر صحيح وفي حج نفل لو واحد حج الفرض يقدر يحج سنة وستين وثلاثة اذا معشر الاحبة هذا مما ينبغي ان يعتني به المسلم. واسأل الله جل وعلا ان يبلغنا واياكم شهر رمضان ونحن في صحة وعافية وان يعيننا واياكم على - [00:15:22](#)

صيامه ايمانا واحتسابا وقيامه ايمانا واحتسابا ان يتقبله منا ومن جميع من نحب. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - [00:15:49](#)